

«الكهرباء» ترفع سقف حملتها

4 والضبوط إلى انخفاض

صيانة الأوتسترادات بين طرطوس والمحافظة..

5 ومشروع تصريف مطري قريباً



خلال اجتماع وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز

المقداد: سورية تدعو إلى تضافر الجهود للتصدي لآفة الإرهاب



أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أن التحديات الجسام التي يشهدها العالم جراء سياسات الهيمنة والاستقطاب والضغط التي تمارسها بعض الدول الغربية تستدعي تطوير عمل دول حركة عدم الانحياز وتعزيز تنسيقها المشترك من أجل بناء عالم أكثر أمناً يسوده السلام والتعاون قائم على احترام سيادة الدول واستقلالها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

وقال المقداد في كلمة اليوم خلال اجتماع وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز في العاصمة الأثرية باكو: أتوجه بداية بالتهنئة لجمهورية أذربيجان الصديقة على استضافتها الناجحة لأعمال هذا الاجتماع المهم لوزراء خارجية بلدان حركة عدم الانحياز واختيارها الحكيم لشعاره (متحدون وصامدون في مواجهة التحديات الناشئة) والذي يعبر عن إدراك رئاسة الحركة ودولها الأعضاء لجسامه التحديات المتعددة

■ البقية ص ٢٠

السفير علي أحمد: سورية ترفض الاعتراف بولاية «لجنة التحقيق الدولية» 2

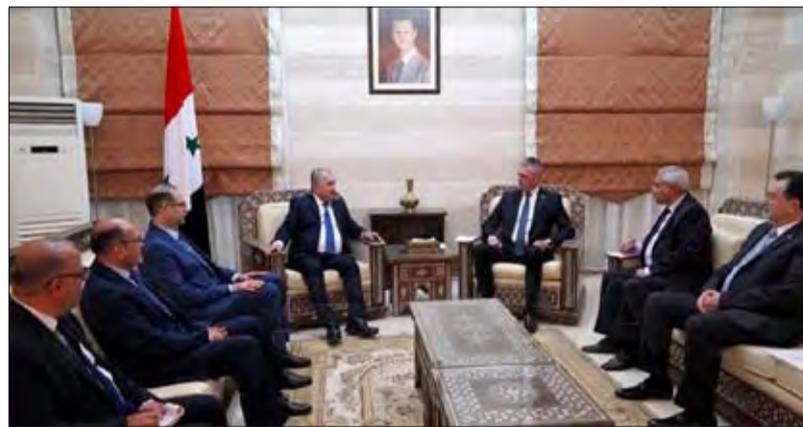
القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية تدين تصعيد الاحتلال عدوانه ضد الشعب الفلسطيني

تسلم رسالة من غولوفتشينكو تتعلق بتنمية التعاون الاقتصادي والتجاري

المهندس عرنوس: العلاقات بين سورية وبيلاروس قائمة على المصلحة المشتركة

أدانت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية التصعيد العدواني المتوحش للكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وخاصة في جنين، مشيرة إلى أنه مهما تجبر هذا الكيان واعتدى وقتل فنهايته إلى الزوال، ولا بد من أن يحقق المناضلون انتصارهم، ويعود الحق إلى أصحابه طال الزمن أم قصر.

وقالت القيادة في بيان اليوم: تتابع أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية وببالغ القلق التصعيد العدواني المتوحش للكيان



تسلم رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اليوم رسالة من رئيس وزراء جمهورية بيلاروس رومان غولوفتشينكو تتعلق بتنمية التعاون الثنائي بين البلدين وتوسيع أفاقه ولاسيما في المجالات الاقتصادية والتجارة البينية.

وسلم الرسالة لرئيس الوزراء، سفير جمهورية

■ البقية ص ٢٠

ميليشيا «قسد» تخطف عدداً من الشبان في مدينة الرقة لزجهم قسراً في صفوفها

خطف ميليشيا (قسد) الانفصالية المدعومة من قوات الاحتلال الأميركي عدداً من الشبان في مدينة الرقة، واقتادتهم إلى أحد مقراتها لزجهم قسراً في صفوفها. وذكرت مصادر أهلية أن ميليشيا (قسد) نصبت حاجزاً بالقرب من الجسر القديم بمدينة الرقة، وأوقفت السيارات العابرة والمواطنين، واختطفت منهم الشباب واقتادتهم إلى أحد مقراتها القريبة، لزجهم في معسكراتها والخدمة في صفوفها، لتنفيذ أجنذات المحتل الأميركي وحماية قوافل الشاحنات والصهاريج التي تسرق القمح والنפט من الجزيرة السورية.

موسكو: تهديدات كريف باستهداف «زابورجيه» عواقبها كارثية

3

جنين تشيع شهداءها.. والاحتلال يشن عدواناً جديداً على غزة

3

مباحثات سورية كوية لتعزيز العلاقات التجارية

2

السفير علي أحمد: سورية ترفض الاعتراف بولاية «لجنة التحقيق الدولية»

قامت باحتلال أجزاء من الأراضي السورية وشن هجمات واعتداءات عسكرية عليها ودعم جماعات إرهابية وانفصالية ونهب الموارد الطبيعية السورية وتخريب الأوابد الأثرية وفرض إجراءات اقتصادية أحادية قسرية غير شرعية وزج المعاناة الإنسانية في مساومات سياسية رخيصة، الأمر الذي حول هذه اللجنة إلى أداة مساعدة لتنفيذ هذه الجرائم.

وأكد علي أحمد عزم سورية على مواصلة جهودها لتحرير جميع أراضيها من الإرهاب وإعادة الأمن والاستقرار وسيادة القانون إليها، مجدداً التزامها الثابت بتقديم المساعدة الإنسانية لجميع المحتاجين من دون تمييز ومواصلة جهودها لعودة جميع اللاجئين إلى وطنهم.

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني



حيث أبدت اللجنة التي نجدد عدم اعترافنا بولايتها -ولا تزال- فشلاً متواصلاً في تقديم تقييم موضوعي للأوضاع في سورية وأسبابها ونتائجها.

وأوضح علي أحمد أن هذا الفشل يتمثل بعملها الذي استند إلى تجاهل أو تبرير سياسات غير قانونية وغير أخلاقية لدول

أكد مندوب سورية الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف السفير حيدر علي أحمد رفض سورية الاعتراف بولاية ما تسمى (لجنة التحقيق الدولية)، بسبب فشلها المتواصل في عملها الذي استند إلى تجاهل أو تبرير سياسات غير قانونية وغير أخلاقية لدول قامت باحتلال أجزاء من الأراضي السورية وشن اعتداءات عسكرية عليها ودعم تنظيمات إرهابية وانفصالية فيها.

وقال علي أحمد في بيان سورية اليوم خلال الحوار التفاعلي عن التحديث الشفوي (لجنة التحقيق الدولية) المعنية بسورية، ضمن الدورة الـ ٥٣ لمجلس حقوق الإنسان في جنيف: لم نتوقع أن يكون تحديث اللجنة الذي قدمته اليوم استثناء عما سبقه، فتحيزها ضد سورية شكل جزء لا يتجزأ من تأسيسها ومن منهجية عملها على مدار السنوات الماضية،

طهران: علاقتنا مع الوكالة الدولية أساسها معاهدة عدم الانتشار

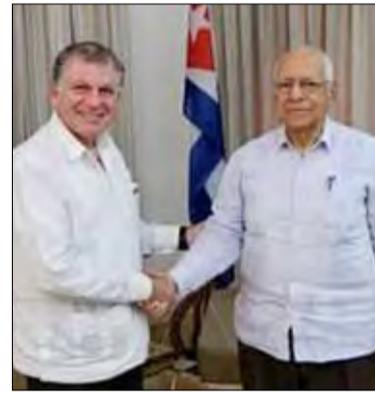
أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي أن علاقة إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية أساسها معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

وقال إسلامي في تصريح له اليوم: إن علاقتنا مع الوكالة تقوم على أساس الضمانات، ومعاهدة عدم الانتشار لا أكثر ولا أقل.

وفي سياق آخر نفى إسلامي مزاعم تركيب المزيد من كاميرات المراقبة في أصفهان.

بحث سفير سورية في كوبا الدكتور غسان عبيد مع وزير التجارة الخارجية والاستثمار الأجنبي في كوبا ريكاردو كابريساس سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، والفرص المتاحة لتطويرها.

وخلال لقاء الجانبين في وزارة التجارة الخارجية والاستثمار الأجنبي في العاصمة هافانا أكد الطرفان أهمية توسيع العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين البلدين، وخاصة في ظل الظروف الراهنة التي يتعرضان فيها إلى حصار جائر من قبل الولايات المتحدة وأطراف أخرى.



مباحثات سورية كويتية لتعزيز العلاقات التجارية

المهندس عرنوس: العلاقات بين سورية وبيلاروس بقية

ضرورة تفعيل دور قطاع الأعمال في البلدين للقيام بمشروعات استثمارية مشتركة.

وأعرب رئيس مجلس الوزراء عن التقدير والشكر لجمهورية بيلاروس على وقوفها إلى جانب سورية في مواجهة تداعيات الزلزال وتقديمها المساعدات الإغاثية والطبية للمتضررين.

من جانبه أكد السفير البيلاروسي سلوكا تصميم بلاده على تطوير وتوسيع التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري مع سورية وإيجاد مختلف أنواع صيغ التعاون التي تخدم المصلحة المشتركة للبلدين.

بيلاروس بدمشق يوري سلوكا، حيث اعتبر المهندس عرنوس أن العلاقات التي تربط ما بين سورية وبيلاروس متينة وقائمة على المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين في مواجهة الضغوط والحصار.

وأكد المهندس عرنوس رغبة الحكومة السورية في تطوير علاقات التعاون في مختلف المجالات، وتعزيز التبادل التجاري من خلال مياضضة السلع والمواد المتوافرة في سوقي البلدين، مشدداً على اتخاذ كل ما يلزم لتنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بين الجانبين وفق برامج زمنية وآليات محددة،

القيادة المركزية للجبهة بقية

أرجاء المدن الفلسطينية. ودعت القيادة الفصائل الفلسطينية إلى الوقوف صفا واحداً في وجه عنجهية كيان الاحتلال وتوحشه وإجرامه الذي يرتكبه بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، والذي لا يفرق بين طفل وشيخ وامرأة ويقوم بهدم بيوت المناضلين الذين يتصدون لأتفه العسكرية ليل نهار.. مشددة على أن هذه الهستيريا التي تهيمن على قادة الاحتلال لم ولن تخيف المناضلين، بل ستزيدهم منعة وصلابة، ويستمررون في مواجهته وقتل المزيد من إرهابيه ومجرميه.

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

الصهيوني ضد شعبنا العربي الفلسطيني في أرضنا المحتلة وخاصة في جنين، هذا العدوان الذي يتخذ أشكالاً مختلفة ولكنه وعلى الدوام يكشف عن مخططاته الحقيقية التي لا تعترف بأي حق من حقوق الشعب الفلسطيني في أرضه.

وأوضحت القيادة أن هذا الكيان المحتل الذي بدأ في اغتصاب الأرض العربية الفلسطينية منذ مطلع القرن المنصرم يعبر وفي كل يوم عن جوهر مشروعه الاستيطاني التوسعي، لكن الشعب العربي الفلسطيني ومحور المقاومة الذي يتصدى له ببسالة لم ولن يسمحوا له بتنفيذه ليس في جنين فحسب وإنما في مختلف

خلال اجتماع وزراء خارجية بقية

والمتكررة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وأهلنا في الجولان السوري المحتل، وما جرّاهم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها (إسرائيل) في مخيم جنين وضد أهلنا في الجولان إلا أمثلة على ممارسات (إسرائيل) الوحشية التي تستحق الإدانة والتحرك الجماعي ضدها.

وأوضح المقداد أن سورية تدين كل تلك الممارسات الإسرائيلية وترفض أي إجراء يهدف إلى المساس بالوضع القانوني والجغرافي والديموغرافي للجولان العربي السوري المحتل، وتؤكد حقها في استعادته بشكل كامل حتى خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ولا سيما القرارات ٢٤٢ و٢٣٨ و٤٩٧، مؤكداً أن سورية تؤكد عزمها على إنهاء أي وجود عسكري أجنبي غير شرعي على أراضيها. وفي ختام كلمته لفت المقداد إلى أن سورية تهنيئاً وأغندا بتوليها الرئاسة القادمة للحركة وتتطلع للمشاركة في قمة كمبالا مطلع العام القادم.

الأصلية. وأشار المقداد إلى أن سورية تشدد على تضافر الجهود للتصدي لأفة الإرهاب التي عانى منها السوريون على مدى السنوات الماضية ودفعوا ثمناً باهظاً من أرواحهم وممتلكاتهم في تصديهم لها ليس دفاعاً عن سورية فحسب، وإنما أيضاً دفاعاً عن السلم والأمن الدوليين وعن قيم الحضارة الإنسانية ومبادئ القانون الدولي التي تؤمن بها الحركة.

وشدد المقداد على أن سورية تدين سياسات الحصار والعقاب الجماعي للشعوب المتمثلة بالتدابير القسرية الانفرادية اللاشعرية، وتدعو الدول الأعضاء في الحركة إلى تعزيز وتكثيف جهودها من أجل الرفع الفوري والكامل وغير المشروط لتلك التدابير لإنهاء المعاناة الإنسانية التي تطال العديد من دول الحركة وتضر بأمن واستقرار ورفاه شعوبها.

ولفت المقداد إلى أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية في سورية وفلسطين ولبنان يتواصل وتتواصل معه الاعتداءات المنهجية

من تبوؤ مكانة مهمة على الساحة الدولية والعمل بشكل فاعل للدفاع عن قيمها وتحقيق مصالحها المشتركة واليوم تزداد الحاجة للحفاظ على تلك المكانة والدور وتعزيزها لإعلاء مبادئ باندونغ، فنحن بحاجة أكثر من أي وقت مضى لتأكيد تمسك جميع الدول الأعضاء بهذه المبادئ في مواجهة التحديات الناشئة على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والأمنية وغيرها جراء سياسات الهيمنة والاستقطاب والضغط التي تمارسها بعض الدول الغربية والتعبير عن ذلك بانفتاح نهج توافقي داخل الحركة إزاءها وأنماط تصويت منسجمة في المحافل الدولية.

وقال المقداد: في الوقت الذي تعمل فيه سورية على تجاوز الحرب الظالمة التي تعرضت لها على مدى السنوات الماضية فإنها تتطلع لدعم دول حركة عدم الانحياز القوي للجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة السورية للارتقاء بالوضع الإنساني ودفع عجلة الاقتصاد وتحقيق التعافي المبكر بما يسهم في توفير الخدمات الحيوية الضرورية لعودة كريمة للاجئين والمهجّرين إلى مناطقهم

الأوجه التي يشهدها عالمنا اليوم والتي تستدعي تطوير عملنا وتعزيز تسبقنا المشترك.

وأضاف المقداد: أود أيضاً أن أعتنم هذه الفرصة لأتوجه بالشكر للدول الأعضاء في الحركة التي وقفت إلى جانب سورية ومدت يد العون والدعم للشعب السوري إثر كارثة الزلزال المدمر الذي وقع في السادس من شباط وحلّف آلاف الضحايا ودمر الكثير من المنازل والبنى التحتية والمرافق الخدمية.

وأوضح المقداد أن إرادات دول حركة عدم الانحياز التقت منذ مؤتمري باندونغ وبلغراد على العمل من أجل عالم أكثر أمناً يسوده السلام والعدالة والتضامن والتعاون قائم على احترام سيادة الدول واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها والمساواة فيما بينها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وحل المنازعات بالطرق السلمية ومنع أعمال العدوان واستخدام القوة أو التهديد باستخدامها.

وبين المقداد أنه على مدى عقود مكن الإيمان والتمسك بهذه المبادئ دول حركة عدم الانحياز

■ مدير التحرير

معد عيسى

■ أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

■ رئيس التحرير

أحمد حمادة

■ المدير العام

أمجد عيسى

■ يومية سياسية

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»

هاكس ٢١٥-٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠

٢١٢٨٥٣٤ - ٢١٢٨٥٣٤

مؤسسة الثورة

الثورة

اعتقالات في الخليل ونابلس وبيت لحم جنين تشيع شهداءها.. والاحتلال يشن عدواناً جديداً على غزة

مستمر، وعمليات تصفية، وإعدام، ومجازر يومية.

وكانت قوات الاحتلال قد بدأت بالانسحاب التدريجي من مدينة جنين ومخيمها فجر اليوم وسط اشتباكات عنيفة تخللها تفجير عبوات ناسفة باليات عسكرية.. وخلال الانسحاب أطلقت طائرات الاحتلال صاروخاً تجاه مقبرة الحي الشرقي من مخيم جنين ما خلف عدة إصابات.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيين من بلدة بدو، شمال غرب القدس المحتلة.

وأفادت مصادر صحفية فلسطينية أن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن محمود محمد بدوان، ونجله ثائر، عقب مصادمة منزلهم، وتفتيشه.

وفي مدينة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال

ثلاثة فلسطينيين على حاجز عسكري نصبته قرب ما يسمى مستوطنة «حجاي» المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في مدينة الخليل.

وفي مدينة نابلس، اعتقلت قوات فلسطينيين، بعد أن اقتحمت عدة أحياء في المدينة وقامت بعمليات مصادمة وتفتيش لعدد من المنازل.

وفي بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال شابين فلسطينيين وذلك بعد دهم منزلي ذويهما وتفتيشهما.



وانطلق موكب تشييع جثامين الشهداء التسعة بمشاركة الآلاف من مختلف المحافظات من أمام مستشفى جنين الحكومي تجاه المدينة ومخيمها قبيل ظهر اليوم، وحُمل الشهداء على الأكتاف، حيث أقيمت نظرة الوداع الأخيرة عليهم، قبل أن يتم مواراتهم الثرى في مقبرة الشهداء الجديدة.

وردد المشيعون الهتافات المنندة بجرائم الاحتلال، والداعية إلى الوحدة الوطنية، مطالبين المجتمع الدولي بالتدخل وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني الأعزل الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي

بجروح وبحالات اختناق عقب استهداف قوات الاحتلال لمجموعات من المواطنين بالرصاصة وقنابل الغاز المسيل للدموع شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، كانوا يتظاهرون على مقربة من السياج الحدودي شرق المدينة احتجاجاً على عدوان الاحتلال على مدينة جنين ومخيمها.

في الأثناء شُيعت جماهير غفيرة من أبناء الشعب الفلسطيني جثامين 9 شهداء ممن ارتقوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوانها الأخير على مدينة جنين ومخيمها.

■ فؤاد الوادي

لم تكد قوات الاحتلال الإسرائيلي تنسحب من مدينة جنين ومخيمها وهي تجر أذيال الخيبة والهزيمة والعار بعد أن خلفت وراءها دماراً كبيراً و ١٢ شهيداً ومئات الإصابات، حتى بدأت فجر اليوم عدواناً آخر على قطاع غزة المحاصر الذي استهدفته الطائرات الحربية للاحتلال بعدة صواريخ ألحقت أضراراً جسيمة بمنازل وممتلكات الفلسطينيين.

ونكرت وكالة وفا أن طائرات حربية إسرائيلية شنت اليوم الأربعاء، غارات جوية على مواقع مختلفة في قطاع غزة، وألحقت دماراً بالممتلكات، مشيرة إلى أن طائرات الاحتلال قصفت بثلاثة صواريخ موقعا في منطقة الشيخ عجلين جنوب غرب مدينة غزة، ما أدى إلى تدميره واشتعال النيران فيه وتضرر عدد من منازل وممتلكات المواطنين القريبة من القصف.

كما قصفت طائرات الاحتلال بأربعة صواريخ على الأقل موقعا شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال القطاع، وأوقعت فيه دماراً وخراباً وبممتلكات المواطنين المجاورة.. فيما أغارت طائرات الاحتلال على موقع في بلدة بيت حانون شمال القطاع، ما ألحق دماراً به.

وبحسب الوكالة، فإن طائرات الاحتلال بدون طيار تجوب أجواء القطاع وبشكل مكثف. وكان أصيب مساء أمس عدد من المواطنين

خوفاً من احتجاجات قادمة..

ماكرون يقترح قطع شبكات التواصل الاجتماعي

■ تقرير راغب العطيه

يبدو أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بات يتحسب لعواقب السياسات العنصرية التي تمارسها حكومته بحق الأقليات والمهجرين، والتي غالباً ما تؤدي إلى حدوث احتجاجات شعبية عارمة، تندد بتلك السياسات، وأخرها كانت الاحتجاجات



على مقتل الشاب الجزائري على يد الشرطة الفرنسية، ولذلك قال ماكرون إن على حكومته التفكير في السيطرة على شبكات التواصل الاجتماعي وقطعها "عندما تخرج الأمور عن السيطرة" خلال الاحتجاجات في البلاد.

وبحسب "الغارديان ونوفوستي"، فقد جاءت تعليقات ماكرون في الوقت الذي ألقى فيه وزراء حكومته باللوم على الشباب الذين يستخدمون منصات مثل "Snapchat وTikTok" لتنظيم وتشجيع الاحتجاجات بعد أن أطلق عنصر في الشرطة النار الأسبوع الماضي على شاب من أصول جزائرية في إحدى ضواحي باريس.

وفي اجتماع لأكثر من ٢٠٠ من رؤساء البلديات الذين تضررت بلدياتهم من جراء الاحتجاجات، قال ماكرون: "نحتاج إلى التفكير في كيفية استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية، فعندما تخرج الأمور عن السيطرة، قد نضطر إلى تنظيمها أو قطعها".

بدوره، قال المتحدث باسم مجلس الوزراء أوليفيه فيران، إن الحكومة الفرنسية تخطط لتشكيل مجموعة من البرلمانيين من الأحزاب المختلفة للنظر في فرض قيود إضافية على المنصات الرقمية في حالة حدوث احتجاجات شعبية.

وأضاف: "إننا نريد أن تكون مجموعة العمل المشتركة بين الأحزاب، والتي ستضم البرلمانيين من جميع الحركات السياسية، قادرة بشكل مشترك على النظر في التغييرات على مشروع القانون الذي تم رفعه إلى مجلس الوزراء قبل أسابيع قليلة والذي يؤثر على الأمن السيبراني واستخدام الأدوات الرقمية".

وأفاد بأن "هذا يمكن أن يشمل تعطيل ميزات معينة أثناء الاحتجاجات، مثل مشاركة الموقع الجغرافي، والذي يسمح للشباب بالتجمع في مكان معين"، مذكراً أن "الحكومة دعت المنصات الرقمية إلى إزالة المشاركات التي قد تعرض على الاحتجاجات في أسرع وقت ممكن".

غروسي يكذب زيلينسكي بشأن المحطة الكهروزرية

تهديدات كيف باستهداف «زابوروجيه» عواقبها كارثية



■ ليس عودة

وسط تهديدات أوكرانية باستهداف محطة زابوروجيه الكهروزرية بأسلحة عالية الدقة وطائرات مسيرة "انتحارية"، حذرت موسكو من عواقب كارثية بحال نفذت كيف مخططاتها تجاه المحطة، فيما كذب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي مزاعم الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي بأن

القوات الروسية فحخت أسطح وحدات الطاقة النووية في المحطة، وأكد غروسي أن الوكالة في عملية التفتيش الأخيرة لم تعثر على أي دليل على تفخيخ المحطة.

وقد وصف المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، تهديدات قادة كيف بشن عمليات تخريبية في محطة زابوروجيه النووية بالـ"مرتفعة والخطيرة للغاية" ويمكن أن تتسبب بعواقب كارثية.

ونقلت وكالة نوفوستي عن بيسكوف قوله في تصريحات صحفية اليوم: "الوضع متوتر للغاية، التهديد بشن عمليات تخريبية من قبل نظام كيف خطير ومرتفع للغاية. ويمكن أن يؤدي (التخريب) إلى عواقب كارثية".

ولفت بيسكوف إلى أن السلطات الأوكرانية، بعد حادثة محطة كاخوفسكايا لتوليد الطاقة الكهرومائية، أثبتت أنها لا تخشى أي شيء. موضحاً أنه يتم الآن اتخاذ وتعزيز جميع الإجراءات لمواجهة أي عمليات تخريبية في محطة زابوروجيه النووية.

وكان ريناتا كارتشا، مستشار المدير العام لمؤسسة "روس إنيرجواتوم"، قد أعلن أمس الثلاثاء بأن كيف ستهاجم ليل ٥ تموز محطة زابوروجيه الكهروزرية باستخدام أسلحة عالية الدقة وطائرات مسيرة "انتحارية".

وأشار إلى أن أوكرانيا تخطط لإسقاط ذخيرة مليئة

بالنفايات المشعة من طائرة، تم إخراجها في ٣ تموز من محطة جنوب أوكرانيا النووية.

وأكد أن "الخطة الاحتياطية لإطلاق المواد المشعة تنص على استخدام صاروخ "توتشكا-أو" عالي الدقة مزود بنفايات مشعة".

كما تم خلال اجتماع ميداني للقيادة الأوكرانية في محطة ريفنا الكهروزرية، عقد مؤخرا، بحث سيناريوهات الوضع المحتمل في منشأة التخزين الجاف للوقود النووي المستهلك في محطة زابوروجيه الكهروزرية.

وأفادت قناة "Resident" على تيلغرام، بأنه خلال هذا اللقاء الذي حضره زيلينسكي، جرى تقديم سرد مفصل وبالنقاط المحددة للانفجار المحتمل في محطة زابوروجيه.

على التوازي أكد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي أن الوكالة في عملية التفتيش الأخيرة لم تعثر على أي دليل على تفخيخ محطة زابوروجيه الكهروزرية.

وكان زيلينسكي قد قال في كلمة مصورة، نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، يوم أمس الثلاثاء: "الآن لدينا معلومات من استخباراتنا حول أن العسكريين الروس وضعوا على سطح عدة وحدات الطاقة لمحطة زابوروجيه الذرية، أجساماً تشبه متفجرات".

وأضاف زيلينسكي أن "ذلك ربما لمحاكاة توجيه الضربة إلى المحطة، أو ربما لديهم سيناريو آخر".

الكهرباء ترفع سقف حملتها والضبوط إلى انخفاض..

٥٧٦٠ ضبط استجرار غير مشروع منذ بداية العام

■ عامر ياغي

كشف مدير عام مؤسسة نقل وتوزيع الكهرباء المهندس هيسم ميلع أن عدد ضبوط الاستجرار غير المشروع للطاقة الكهربائية التي تم تسجيلها في محافظات دمشق وريفها ودرعا والسويداء وحمص وحماة وطرطوس واللاذقية منذ بداية العام ٥٧٦٠ موزعة بين « ضبوط عداد أحادي منزلي وأحادي غير منزلي وثلاثي منزلي وثلاثي غير منزلي وضبوط مراكز تحويل ».

الحملة مستمرة

وفي حديث للثورة أكد أن قيمة الطاقة المضبوطة « المنظمة » وصلت حتى تاريخه إلى ٣,٠٩٥,٤٠٥ مليارات ليرة، موضحاً أن عدد الضبوط المسجلة وقيمة وكمية الطاقة المضبوطة خلال النصف الأول من العام الحالي أقل بكثير عن مثيلاتها خلال الأعوام السابقة والفضل في ذلك يعود إلى حالة الحراك لا بل الاستنفار الجماعي الذي تقوم به فروع الشركة العامة للكهرباء في المحافظات « بشكل شبه يومي بما في ذلك الأعياد والعطل الرسمية »، وهذا كله يندرج ضمن استراتيجية عمل الوزارة وخطتها الوطنية الشاملة لمكافحة واجتثاث ظاهرة الاستجرار غير المشروع للطاقة الكهربائية والمحافظة على وثوقية المنظومة الكهربائية ومنع الاعتداء على المال العام.

وأشار إلى أنه ليس من الأهمية بمكان الإشارة إلى المحافظة أو القطاع الأكثر استجراراً للطاقة الكهربائية بالطرق غير المشروعة، كون الأهم بالنسبة للوزارة والمؤسسة وأد هذه الظاهرة، مبيّناً في الوقت نفسه أن الضابطة العادلة مستمرة

في حملتها الوطنية الشاملة في جميع المحافظات لضبط ضفاف النفوس الذين يقومون عن سبق إصرار وتصميم باستجرار الطاقة الكهربائية من الشبكة بطريقة غير مشروعة.

مئات المليارات شهرياً

ونوه أن عمل الضابطة عام وشامل ويشمل كل مخالف « بغض النظر عن الكمية التي يستجرها قليلة كانت أم كبيرة » تسول له نفسه ليس فقط الاعتداء على المنظومة الكهربائية التي ترصد لها الدولة شهرياً مئات المليارات من الليرات لدعم القطاع الكهربائي وتوفير مادتي الفيول والغاز، فضلاً عن المبالغ غير الهينة التي يتم تخصيصها لعمليات إصلاح الأعطال والأضرار التي تصيب الشبكة.

وأضاف أن الوزارة تعمل وعلى أكثر من جبهة لبناء محطات التوليد المدمرة كلياً أو جزئياً، والتعاقد لتوريد العدادات الإلكترونية، وصيانة خطوط النقل والتوزيع وتأمين الأبراج ومحطات ومراكز التحويل.. لإيصال التغذية إلى جميع

المشركين النظاميين لا المخالفين.

استئصال الظاهرة

وتبذل الوزارة جهوداً استثنائية وتتخذ خطوات كبيرة لمكافحة ظاهرة الاستجرار غير المشروع للطاقة الكهربائية على جميع الأصعدة الإدارية منها والتشريعية وكذلك الفنية خلال السنوات السابقة وتحديداً منذ بداية عام ٢٠١٥ حيث تم التشديد على استئصال هذه الظاهرة واتخاذ العديد من الإجراءات لاسيما بعد صدور المرسوم التشريعي رقم ٣٥ الخاص بمكافحة الاستجرار غير المشروع والذي منح الوزارة والجهات التابعة لها صلاحية إغلاق أي منشأة تقوم بالاستجرار غير المشروع سواء كانت تجارية أم صناعية أم سياحية لمدة أقصاها خمسة عشر



يوماً ليكون هذا التحرك وما يتبعه من إجراءات رادعاً كبيراً للامتناع والحيولة دون استئصال هذه الظاهرة.

حملات رقابية

يضاف إلى ذلك إحداث مديرية خاصة بمكافحة الاستجرار غير المشروع، وتشكيل لجان رقابية لمتابعة وتدقيق عمل المؤشرين العاملين لدى شركات الكهرباء في مختلف المحافظات للوقوف على مدى التزامهم في تسجيل التأثيرات الدقيقة والصحيحة من خلال العدادات كونه مرتبطاً بموضوع الاستجرار غير المشروع، منوهاً أن هذه اللجان تقوم بحملات رقابية على المؤشرين واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المقصرين منهم.

٣٠٠ مستحضر لسد النقص في قطاع الدواء..

مدير «التجارة الخارجية لـ» الثورة»؛

العقوبات الاقتصادية عقدت مهملة الاستيراد

■ نهى علي

تعكف المؤسسة العامة للتجارة الخارجية حالياً على تأمين الأدوية المطلوبة لصالح الجهات الصحية، لسد فجوة النقص في بعض المستحضرات، والتي كانت مثار شكوى من عدة مشاف خلال الأشهر الماضية.

وأكد مالك حمود مدير عام المؤسسة في تصريح خاص لـ « الثورة » أن المؤسسة بصدد تأمين حزمة من المستحضرات تقارب ٣٠٠ مستحضر لعام ٢٠٢٣، بقيمة تقريبية تبلغ ١٨٠ مليون يورو، أبرمت المؤسسة التعاقدات الدوائية اللازمة لذلك، وتم توريد نحو ٦٠-٦٥٪ من الأدوية المطلوبة، والباقي قيد التوريد.

ولفت إلى أن العقوبات الاقتصادية، تعرقل استيراد المستحضرات الدوائية، لا سيما لجهة عمليات الدفع وتسديد المستحقات المالية عبر البنوك، مع إصرار بعض الشركات المتعاقدة على أن يتم التسديد بموجب اعتمادات مستندية.

مع الإشارة إلى أن المؤسسة العامة للتجارة الخارجية، تقوم بتأمين المستحضرات الدوائية لمختلف جهات القطاع العام بمختلف أنواعها «لقاحات بشرية، سرطاني، عصبي، مخدر، إنثاني، هرموني، لقاحات، سوائل تغذية، مواد ظليلية، مناعي، وغيرها».

ورغم أن العقوبات الظالمة المفروضة على سورية، يفترض ألا تشمل قطاع الأدوية والمعامل الدوائية، بالتالي يمكن استيراد الأدوية مباشرة



لكنها في الوقت ذاته طمأنت بأن دوائر الرقابة الدوائية في مديريات الصحة في المحافظات، تقوم برقابة عشوائية أي مباغته، وبشكل دوري على الأسواق للتأكد من عدم وجود تداول للأدوية المهربة، وفي حال وجودها يتم إصدار تعاميم بسحبها وإتلافها وإبلاغ مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك ومديرية الجمارك العامة بذلك.

وتحت هذا العنوان تم إصدار عدة تعاميم بسحب وإتلاف أدوية مزورة، كما يتم أيضاً بشكل دوري التأكيد على الصيدالة ومراكز توزيع الدواء بعدم تداول الأدوية غير المسجلة ومجهولة المصدر، والتأكد من المنتج الأصلي للمستحضر في حال الشك بوجود أي تزوير، وعدم استجرار المستحضرات الدوائية والصحية إلا من الوكلاء المعتمدين في المحافظة المعنية، وعدم اقتناء الأدوية مجهولة المنشأ أو المزورة، وإعلام نقابة الصيدالة ووزارة الصحة في حال وجود أي مستحضر غير نظامي نظراً لخطورة تداول هذه المستحضرات وعدم وثوقيتها.

ويتوقع صيدالة أن تتكفل الخطوة الجديدة لمؤسسة التجارة الخارجية، بحل مشكلة النقص في الأدوية الموصوفة بـ « النوعية »، بالتالي التقليل من الحاجة إلى الأدوية المهربة غير المضمونة وغير الآمنة، بل والضارة على المستويين الصحي والاقتصادي.

المهرب بكل ما يحمله ذلك من مخاطر. وكانت مديرية الرقابة والبحوث الدوائية في وزارة الصحة د. رانيا شفه، حذرت في تصريحات سابقة من أن الدواء المهرب، هو دواء غير نظامي بالعموم، وبعد حسب قانون الدواء مزيفاً.. و مجهول المصدر، كما أنه لا يخضع للتحليل في مخابر الرقابة والبحوث الدوائية التابعة لوزارة الصحة، إضافة إلى أن آلية تخزين الدواء المهرب مجهولة ولا يمكن الوثوق بمدى فعاليته وأمان استخدامه من قبل المرضى.

أو المواد الداخلة في تركيبها دون عقبات، إلا أن الوقائع على الأرض تؤكد ما يخالف ذلك تماماً، إذ تعاني مصانع الأدوية المحلية صعوبات كبيرة في تأمين احتياجاتها.

وما يزيد الأمر تعقيداً العقوبات على التحويلات البنكية، وتذرع العديد من المصانع الأجنبية بالخوف من اتهامها بتجاوز بعض الإجراءات الصارمة المتعلقة بالامتثال للعقوبات، ويؤدي ذلك إلى قيام مصانع الدواء باستيراد المواد التي تحتاجها عبر وسطاء في دول أخرى، وهو ما يزيد من تكلفتها، أو اللجوء إلى الدواء

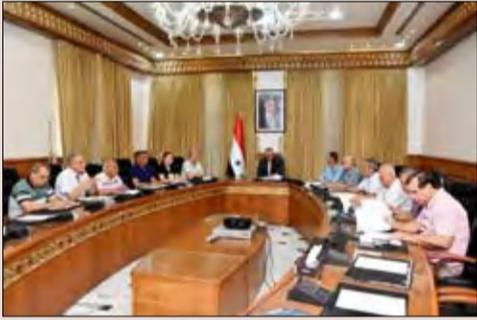
إعانات لترحيل وتسوية مكبات القمامة بطرطوس

■ مكتب طرطوس

صدّق المكتب التنفيذي لمحافظة طرطوس عدداً من العقود المبرمة لتنفيذ عدة مشاريع خدمية منها: معالجة انهيار بجانب وأمام جسر بيت القليح في قرقفتي، وتعبيد وترقيت طرق ضمن قطاع بلدية العديدة، إضافة إلى التصديق على شق طريق إعزاز (الجزء الأول) ضمن قطاع بلدية متن الساحل، وفرش طريق تنظيمي ضمن قطاع بلدية عين الزرقا.

كما ناقش المكتب عدداً من الكتب ضمن جدول أعماله حيث تمت الموافقة على منح عدد من الوحدات الإدارية إعانات لاستئجار أليات لجمع وترحيل القمامة وتسوية مكبات ومستلزمات أخرى تحسّن واقع النظافة وذلك وفق مذكرة مديرية الشؤون المالية.

كما تمت الموافقة على عدة كتب لمديرية التربية تتضمنه نقل ملكية تراخيص لعدد من الروضات والمؤسسات التعليمية الخاصة، إضافة إلى الموافقة على عدد من مشاريع تقسيم العقارات لانسجامها مع القانون رقم ٢٣/لعام ٢٠١٥، وتعديل التراخيص الإداري لعدد من المنشآت الصناعية وفق مذكرة الشؤون القانونية.



٢٠٠ ألف غرسة رعوية خطة مشتل القرينين بحمص للموسم القادم

■ حمص - سهيلة إسماعيل

أوضح مديرعام الهيئة العامة لإدارة وتنمية وحماية البادية الدكتور بيان العبد الله أن الخطة الإنتاجية لمشتل القرينين في بادية حمص المخصص لإنتاج الفراس الرعوية للموسم القادم ٢٠٠ ألف غرسة رعوية حيث سيتم استكمال إعادة تأهيل المحميات الرعوية في بادية القرينين.

وبين أنه تمت إعادة استزراع وتأهيل موقع غدير الذيب بمساحة ٤٠٠ هكتار العام الماضي في سبيل تأمين العلف لقطعان الماشية في تلك المنطقة ولتخفيف العبء عن المربين، كما تم تأهيل موقع وادي التين في محمية القرينين التشاركية والذي تبلغ مساحته نحو ٤٠٠ هكتار واستزراع بالنباتات الرعوية ليساهم فيما بعد بتخفيف العبء عن مربي الثروة الحيوانية بالتجمعات السكنية المجاورة.

كما تم تشغيل بئر غدير الذيب على الطاقة الشمسية ليعطي احتياجات الثروة الغنمية في التجمعات المحيطة والتي تتجاوز ٦٠٠٠ رأس مما يضمن استمرارية الترخيم طوال النهار وتخفيف استهلاك الوقود ولاسيما في الوقت الحالي مع ندرة المادة وصعوبة تأمينها.



صيانة الأوتسترات بين طرطوس والمحافظات . . ومشروع تصريف مطري قريباً

■ طرطوس - غصون ديب

أوضح المهندس حسين ناصر مدير فرع المواصلات الطرقية في طرطوس لـ «الثورة» أن الفرع يعمل حالياً على صيانة محور أوتسترات طرطوس - حمص حيث تم تنفيذ عقد صيانة على هذا المحور من قبل الشركة العامة للطرق والجسور وأنجز العقد بنسبة ٩٠٪، و حالياً قيد الإنهاء، كما يتم العمل على محور طرطوس - اللاذقية، حيث تم تنفيذ عقد صيانة على هذا المحور مع الشركة العامة للطرق والجسور، كما تم تنفيذ أعمال الصيانة على محور طرطوس - الحدود اللبنانية.



ووضع بالخدمة، وخلال الأيام القادمة سيتم الإعلان عن وضع طريق الدريكيش - مصيف في الخطة، كما تم وضع حواجز بيتونية على مدخل قرية شهر مطر، ما يساهم في تنظيم الحركة المرورية وتوجيهها بشكل منظم وبشكل يحقق السلامة المرورية للحركة المحلية والعبارة، وتم وضع إشارات تحذيرية وكفوف عاكسة ولوحات جسرية على الحواجز لتحقيق العاكسية المطلوبة وتنبيه مستخدمي الطريق للوضع الجديد، بالإضافة لأعمال قشط المواقع المتضررة وإعادة إسفلتها بالمجبول الإسفلتي.

وأشار أنه لا شك أن الشبكة الطرقية تحتاج على الدوام لصيانة دورية ومشاريع جديدة كل عام، ولعل أبرز الصعوبات هي ضعف الاعتمادات المادية السبب الذي لم يتح للمؤسسة تنفيذ مشاريع جديدة.

من الجدير بالذكر أن طول الشبكة الطرقية في المحافظة تبلغ نحو ٥٦٦ كم موزعة ما بين أوتسترات طرطوس - اللاذقية، طرطوس - حمص والطرق التي تربط بين المدن والمواصلات الطرقية.

الغزيرة في هذين الطريقين. وفي إطار المشاريع الجديدة أوضح أنه تم مؤخراً تنفيذ طريق طرطوس - الدريكيش



وأشار إلى أنه تمت المباشرة بصيانة محور طرطوس - صافيتا مع تفرعاته الرئيسية، ولا تزال الأعمال في مراحلها الأولى، وبالنسبة لمحور طرطوس - الشيخ بدر تقوم المؤسسة بأعمال صيانة في المواقع الأكثر تضرراً.

كما تمت أعمال صيانة محور بانياس - العنزة، كذلك بالنسبة لمحور بانياس - القدموس، من جهة أخرى قام الفرع بأعمال الصيانة لفاصل التمدد العرضية على جسر الحصين السفلي، كما تم تنفيذ حل مروري على عقدة القدموس مدخل بانياس الشرقي لتحسين الحالة الاستثمارية للعقدة ورفع كفاءتها المرورية لجهة فصل الحركة العابرة عن المحلية عن الوافدة و حالياً الأعمال قيد الإنهاء.

وأكد ناصر أن الفرع بصدد تنفيذ عقد تصريف مطري على طريق طرطوس - صافيتا وطريق طرطوس - الدريكيش، وتنفيذ عبارات متنوعة تساهم في التخفيف من الآثار الناجمة عن الهطولات المطرية

٥٠ منها خارج الخدمة

تعطل الآبار الارتوازية أدى لعوز في الواقع المائي بالسويداء

■ السويداء - رفيق الكفيري

عوز المياه في محافظة السويداء من أكبر المشكلات، فالمحافظة فقيرة بمصادر المياه الدائمة، والمصدر الرئيس حالياً هو الآبار الارتوازية، ولكن تعطل العديد منها في المدينة والريف والذي وصل عددها إلى ٥٠ بئراً خارج الخدمة، أدى إلى عوز شديد في مياه الشرب ووصل إلى حد لا يحتمل.. فالمواطنون سئموا من تبريرات تعطل المضخات الغاطسة في أكثر من بئر وصعوبة استبدالها وإصلاحها، أو انقطاع التيار الكهربائي وانخفاض الجهد وغيرها، أو نقص في مادة المحروقات اللازمة للتشغيل من الأسباب التي وضعها القائمون على العمل شماعاً لتبرير هذا الأمر.

فالمعطيات تؤكد أن عوز المياه طال غالبية مدن وبلدات وقرى ومزارع المحافظة، وهذا الأمر أوقع مواطني المحافظة تحت رحمة أصحاب الصهاريج الخاصة الذين استغلوا حاجة المواطنين لتأمين احتياجاتهم من المياه، وتحكموا بالأسعار على هوامهم حيث وصل سعر النقلة الواحدة إلى ١٧٠ ألف ليرة للصهريج الكبير.

مصدر في مؤسسة المياه أشار إلى أنه



تم مؤخراً تصديق عقد من الوزارة لصيانة عدد من المضخات ووضعها في الاستثمار، يضاف إلى ذلك النقص الشديد بالكوادر الفنية (خاصة من الفئة الثانية) اللازمة لتشغيل وصيانة المصادر المائية، مترافقاً مع وجود نقص أيضاً بأليات الخدمة والهندسية مع عدم توفير المحروقات لها بالشكل اللازم لتشغيلها، كما تعاني المؤسسة من الديون المالية المتراكمة عليها للقطاعين العام والخاص.

لكن المسألة برمتها.. والكلام للمحرر - لا تتوقف عند هذا الحد، لسبب أن الصيانات

المتكررة للمضخات لا تجدي نفعاً، لأنها أفقدتها قدرتها على تأمين الغزرات الكافية للآبار، وبالتالي تأمين المضخات الجديدة هو الحل الأنسب لتلافي المشكلة التي تتفاقم يوماً بعد يوم، كما أن مواطني السويداء لم يعد لديهم الثقة بالتبريرات التي يطلقها المعنيون بهذا الموضوع لأن العطش يطفو على السطح في جميع أنحاء المحافظة، ولنا حاجة إلى هدر المزيد من المال والوقت والجهد لحل هذه المشكلة التي أصبحت حديث الشارع في المحافظة، وكل إجراء خارج هذا الإطار لا يغني ولا يضمن.

فاتح المدرس في ذكراه السنوية .. الأكثر جرأة بين فناني جيله

■ أديب مخزوم

مرت في ٢٨ حزيران الذكرى السنوية ٢٣ لرحيل الفنان الرائد فاتح المدرس (١٩٢٢-١٩٩٩) الذي امتدت تجربته طوال أكثر من نصف قرن، وكان أحد أبرز الفنانين، الذين نقلوا الفن منذ أواخر الأربعينيات، من التسجيلية والواقعية التقليدية إلى إطار الحداثة التشكيلية المتمثلة في الاتجاه التعبيري الذاتي .. ويمكن اعتباره من أكثر فناني مرحلة الستينيات جرأة ومغامرة، حيث كان سباقاً في اعتماد اللمسات اللونية الأكثر عفوية في تلك المرحلة، والتي شكلت ثورة حقيقية على المفاهيم التشكيلية التي كانت سائدة عندها في تجارب رفاقه الفنانين.

الأكثر عفوية وجرأة

تميز عن رفاقه في أنه كان الأكثر عفوية وجرأة واستيعاباً لمعطيات ثقافة فنون العصر .. فهو معلم وفنان تشكيلي لامع، واستطاع أن يحقق شهرة جماهيرية قلما وصل إليها فنان تشكيلي سوري من قبله، وهذه الشهرة لا ترجع لحظ أو لطالع ابتسم له، وإنما ترجع لثقافة بصرية واسعة غذت حساسيته البصرية والروحانية والجمالية وبلورت اتجاهات تعبيرية حديثة في التشكيل العربي المعاصر.

كان معلماً كبيراً في الخطوط والألوان والمؤثرات البصرية، وفي حدود سامية من مفاهيم علم الجمال الحديث، فهو - كما كان يقول - (كان يرى أن خطأ واحداً يحمل حساسية أجمل من لوحة كاملة) .. وكان يستخدم الرموز والأشكال كنافذة يطل منها على عالمه الذاتي، بتعبيرية بارزة، فيغوص في اللمسة المتحررة، التي يأخذنا إليها عبر تلك الحركة العاطفية التي تهتم بمناجاة الانفعالات والرؤى، وتمتد إلى العناصر التشكيلية الأكثر تمثيلاً لشخصيته، والأكثر طموحاً في إطلاق الأشكال والرموز المحلية نحو التبسيط الشكلي الطفولي.

استلهام

اهتم منذ مطلع نهاية الأربعينيات ومطلع الخمسينيات باستلهام معطيات التاريخ الحضاري السوري المتوفر في المتاحف والأمكنة المستعادة، فمدلولات التاريخ السوري القديم والإشارات المحلية، تطل في لوحاته كهاجس رئيسي، وهي تفسر في النهاية خطه التشكيلي في إيجاد علاقات تاريخية وبيئية لعلاقة الماضي بالحاضر، وبالحدائق المتداولة في أكثر من عاصمة فنية.



اللون، كيف أستطيع أن أفهم الخطوط... قال لي مرة: عندما تنظر إلى لوحة عليك أن تميز بين نوعين من الخطوط، فهناك خطوط ذكية، وهناك خطوط غبية، فالخط في اللوحة الحديثة الجيدة يجب أن لا يأتي غيباً قاسياً، بل حساساً ذكياً.

يحرر الأشكال شيئاً فشيئاً، ويدخل في تقنية صياغة الألوان العفوية والرؤية الارتجالية للوصول إلى الصياغة الثقافية، التي تفسر في النهاية معالم هذا الهاجس اللوني المحلي الذي يسكن خطواته، بقدر ما يذهب إلى ترجمة انفعالاته وعواطفه وتوجهه التعبيري الطفولي.

نسيج مختصر

وكجمل الفنانين الكبار أثر الوحدة والحرية والتميز والبحث عن أسلوب خاص، هو عبارة عن نسيج مختصر من الإشارات التاريخية، المتداخلة مع وجه المرأة في أحيان كثيرة، وواقع الريف السوري واللون البيئي المحلي... وركز في تأملاته الفنية كافة على أن يكون مجدداً داخل معطيات الحياة وأميناً لها، وأعلن مع رفاقه منذ مطلع الخمسينيات عن ولادة لوحة عربية طبيعية. لم يكن يجد في الأشياء والرموز والذكريات غير أشكال شبه هندسية (دوائر، مربعات، خطوط مستقيمة ومتقاطعة...) تدل على عفوية مطلقة في تشكيل الوجوه والإشارات والرموز... كأنه لم يكن يجسد الدلالات المحلية المستعادة إلا من خلال عواطفه وانفعالاته، بحيث تتخلص الأشكال من قشورها الخارجية، وتبقى فقط على حركة الداخل، أي حركة المشاعر والأحاسيس التي تسيروها العفوية لتصل في نهاية المطاف، إلى صياغة تعبيرية مبسطة تحمل ملامح طبيعية وإنسانية وتاريخية مستقاة من الداخل.

والإنسان عبر رموز المرأة الريفية والطبيعة المحلية والتاريخ الحضاري العريق.

حالة قصوى

فاتح المدرس كان يدخلنا عبر خط عفوي واحد متقاطع مع خط آخر في حالة قصوى من الحساسية والرهافة، وحين كنت أزوره في محترفه في دمشق، ثمة أجوبة لسؤالات كثيرة كنت أطرحها: كيف أستطيع أن أفهم الضوء، كيف أستطيع أن أفهم

والأشكال المبسطة في لوحاته على شكل خطوط عفوية دائرية أو متوازية أو متقاطعة في اتجاهاتها الأفقية والشاقولية تشبه إلى حد بعيد، لغة التعبير عن بعض الإشارات السحرية الميتولوجية، التي كانت سائدة في العصور القديمة (فالدائرة المشعة تؤدي دورها كرمز للشمس والخطوط المتوازية رمزاً للحياة المتدفقة) ولقد كان يستعرض تلك العلاقة الحميمة بين اللون والوهج والخط والحركة، ليكشف أمامنا هاجس ارتباطه بالأرض



في الحرب والسلام .. رواية الواقع والحياة

■ فاتن دعبول

تحكي رواية "في الحرب والسلام" للدكتورة ناديا خوست عن جيل تفتح في خمسينيات القرن الماضي، متطوعاً إلى العلم والثقافة، عبر أحداث الوحدة والانفصال، وحرب حزيران والعمل الفدائي وحرب تشرين، واجتياح لبنان وغزو العراق وإسقاط الاتحاد السوفيتي والحرب على لبنان وغزة، ثم هذه الحرب المتنوعة الأشكال التي طالت سورية.

أما شخصيات الرواية فهي تتحول من نصرة تفتح الشباب والأحلام بالمستقبل، إلى حرارة الأحداث التي أثرت في مصائرنا الشخصية، والكاتب بدورها استبقت من شخصيات الروايات السابقة عن بلاد الشام شخصية نفيسة التي أحب خالد أغا الشهيد في ميلسون، لأنها كالذاكرة التي تسند، والمثل التي تلهم.

وتقول في مقدمة الرواية "خطر لي أن أسمي الرواية فجر في الغروب، أو أسميها مصائر، ثم وجدت أن عنوان "في الحرب والسلام" أدق تعبيراً عن الحياة في هذه المنطقة التي تعيش شخصيات هذه الرواية مقطعة منها.

تشير إلى أن أحداث رواياتها السابقة تناولت بلاد الشام حتى تقسيمها، وكانت شخصياتها من الطليعة التي حملت قضايا زمنها، وقد حرصت على حركة الشخصيات في فضاء المكان العام وتفصيل الحياة اليومية، وكان مشروعها الروائي ملامسة القرن العشرين منذ بداياته إلى نهاياته واقتفاء أثر الصراع العربي الصهيوني في حياة الناس، معتمدة في ذلك على الوثيقة والشهادات، وكانت تتصور أن تلك الروايات ستنتهي بنهاية القرن، لكن نهاية القرن العشرين أكدت بأن مراحل التاريخ الإنساني يمكن أن تترد وتذكرنا بأن الصراع الكبير على نهج المجتمعات لا يتوقف ما دامت الحياة الإنسانية مستمرة.

وعليه وبعد الحرب التي انتهجت تدمير البنية المادية والنسيج الاجتماعي، بدأت خوست بالجزء الأخير المفترض من الروايات عن بلاد الشام وأثمر ذلك خمسة كتب، مشيرة إلى أن روايتها "في الحرب والسلام" اعتمدت الوثيقة والشهادات واستلهام التراث العربي وكانت غايتها تأكيد الهوية العربية، فقدمت عملاً فنياً يرقى لمستوى الأعمال العالمية.

واستطاعت بدورها أن تجعل من روايتها "في



موهبة لا بد له من استخدام الخيال ليكوّن منه وواقع مادة إبداعية تكون وثيقة تاريخية للأجيال، وخصوصاً عندما يكون الكاتب شاهداً على الحدث، ويواكبه في تفاصيله كاملة.

ورواية "في الحرب والسلام" الصادرة عن الهيئة العامة السورية للكتاب" ويبلغ عدد صفحاتها نحو ٦٠٠ صفحة من القطع الكبير، حملت عناوين لحكايات مستمدة من تفاصيل الحياة اليومية، تلامس شغاف القلوب بصديقتها وواقعيتها وأسلوبها الشائق والمتعمق.



انطلاق دورة الألعاب العربية في الجزائر بمشاركة سورية..

ومنتخبنا الأولمبي يلتقي الفلسطيني اليوم

في الوقت نفسه أن الرياضيين السوريين سيقدمون أداءً جيداً ونتائج مرضية.

هذا وتشارك سورية بأربع عشرة لعبة في الدورة التي انطلقت فعاليات مطلع الأسبوع وتفتتح رسمياً اليوم تزامناً مع الاحتفال بالعيد الوطني للجزائر الشقيقة، والألعاب هي كرة القدم تحت ٢٣ عاماً، وألعاب القوى وكرة الطاولة والملاكمة والمصارعة والكاراتيه والجودو ورفع الأثقال والدرجات والسباحة والجمباز والريشة الطائرة والشطرنج والرياضات الخاصة.. وقد وصلت البعثة السورية تباعاً إلى الجزائر التي تستضيف الألعاب في خمس مدن.

■ هشام اللحام

وسط ترحيب كبير بالوفد السوري من قبل اللجنة المنظمة للدورة العربية للألعاب الرياضية خلال فعالية خاصة بالبعثة السورية، تم رفع علم الوطن عالياً في القرية الأولمبية، القرية التي تحتضن فعاليات هذه الدورة.

رئيس البعثة السورية إلى الدورة عمر العاروب شكر القائمين على الفعالية واللجنة المنظمة على هذه الحفاوة والاهتمام، لافتاً إلى أن الجزائر كانت ومازالت حاضنة لكل العرب ولاسيما في الرياضة من خلال استضافتها للفعاليات الكبيرة، متمنياً النجاح في تنظيم الدورة مؤكداً



مصر والمغرب إلى نهائيات الكرة الأولمبية (باريس ٢٠٢٤)

■ هراير جوانيان

حسم منتخبنا مصر والمغرب مصير أول بطاقتين مؤهلتين إلى مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية المقررة في باريس العام القادم بعد تأهلها إلى نهائي بطولة إفريقيا للاعبين دون ٢٣ عاماً.

ففي الدور نصف النهائي فازت مصر على غينيا ١-٠ سجلها محمد شحاتة في الدقيقة ٨، فيما تجاوز المغرب عقبة مالي بركلات الجزاء الترجيحية ٤-٣ بعد تعادلها ٢-٢ في الوقت الإضافي (الوقت الأصلي ١-١).

وبذلك انضمت مصر والمغرب إلى إسبانيا وأوكرانيا والولايات المتحدة وجمهورية الدومنيكان وفرنسا (المضيفة) إلى مسابقة كرة القدم الأولمبية.. ويبقى ٨ بطاقات شاغرة واحدة لإفريقيا ومثلها لأوقيانوسيا و٣ لآسيا و٢ لأميركا الجنوبية وبطاقة أخيرة للفائز من الملحق (الإفريقي-الآسيوي).



اليوم انطلاق الدور النهائي لسلة الرجال بين الأهلي والوحدة

■ ريم عبدو

تنطلق اليوم الأربعاء سلسلة الدور النهائي لبطولة الدوري السوري لكرة السلة للرجال في نسختها الـ ٦٦ بين الأهلي والوحدة في صالة الحمدانية بحلب انطلاقاً من الساعة الثامنة مساءً.

ويقام الدور النهائي بنظام الـ ٥ مباريات والفائز في ٣ منها يتوج باللقب.

ويتطلع الأهلي إلى الاحتفاظ باللقب وتذوق طعم التتويج رقم ٢١ في تاريخه كثاني أكثر الأندية تتويجاً باللقب بعد نادي الجلاء (٢٨) مرة.. في حين يسعى الوحدة للتتويج العاشر في تاريخه والأول منذ عام ٢٠١٥.

وكان الوحدة قد عزز صفوفه بلاعبين أجبيين جديدين قبل انطلاق الدور النهائي وهما اللبناني أمير سعود قادماً من الرياضي بيروت، وكذلك الأميركي جمال أرتيس.. أما الأهلي فأبقى على كل من فيكتور بيرموديز وأنطوان ويغنز.

الفرقان تقابلا في الدوري المنتظم هذا الموسم وتبادلا الفوز، حيث تفوق الأهلي ذهاباً ٧٢-٧٠ والوحدة إياباً ٦٨-٥٦.

وكان الأهلي قد تأهل للدور النهائي بعد تخطيه منافسه الجيش في الدور نصف النهائي بنتيجة (٢-١)، حيث فاز الأهلي في المباراة الأولى ٨١-٥٢ وتمكن الجيش من التعويض في المباراة الثانية بالفوز ٨٤-٨٢،



يمثل الوحدة: شريف العرش- هاني أرببي- مجد عربشة- ميشيل غيث- عبد الله الحلبي- عدي حمد- أمير سعود- جمال أرتيس- عمر إلبلي- يوسف المناع- كمال جنبلاط- منار حمد.. المدرب: اللبناني مروان خليل.

يذكر أن المباراة الثانية ستجري يوم الجمعة القادم في صالة الحمدانية أيضاً في نفس التوقيت، ثم ينتقل الفريقان إلى دمشق لخوض المباراة الثالثة يوم الثلاثاء ١١ تموز، وفي حال لم يتم حسم مصير اللقب، سيلتقيان في مباراة رابعة يوم الخميس ١٣ تموز في الفيحاء أيضاً، وربما خامسة ستقام في حلب يوم الإثنين ١٧ تموز.

وفي المباراة الثالثة الفاصلة عاد الأهلي وفاز ٧٠-٥٧. وبدوره احتاج الوحدة لخوض ثلاث مباريات قبل أن يتخطى عقبة النواعمير بنتيجة (٢-١) أيضاً، حيث فاز الوحدة في المباراة الأولى ٦٦-٥٣ والنواعمير في المباراة الثانية ٦٩-٥٤، ليعود الوحدة ويتفوق في المباراة الفاصلة ٦٨-٦٦.

يمثل الأهلي: أنطوني بكر- يزن حريري- فيكتور بيرموديز- نديم عيسى- علي ديار بكرلي- جميل صدير- عبد الوهاب الحموي- بلال أطلي- توفيق صالح- أنطوان ويغنز- فارس الفرا- مصطفى أبو سعدي.. المدرب: اللبناني غسان سركيس.

ميسي من أسطورة كرة القدم إلى مهندس صفقات إنتر ميامي

قوة خارج الملعب وحتى داخله، حيث إن الانسجام كان كبيراً بين ألبا وميسي في برشلونة، وقد كان البولغا هو الخيار الأول للمدافع الأيسر السابق لنادي فالنسيا الإسباني في التمريرات الحاسمة للتسجيل.

وارتبط اسم ألبا أيضاً بالانضمام إلى فريق إنتر ميامي، حيث كشفت صحيفة سبورت الإسبانية أن الثنائي ألبا وسيرجيو راموس موجودان على خيارات فريق الولايات المتحدة في الموسم المقبل، بتوجيهات من نجم موندريال قطر في نهاية العام ٢٠٢٢، الذي ربطت آخر الأخبار صديقين آخرين مقربين له بالانضمام لفريقه، وهما زميلان السابقان في فريق العاصمة الفرنسية ومنتخب بلاده أنخيل دي ماريا وليلاندرو بارديس بعد نهاية تجربتهما مع فريق جوفنتوس الإيطالي.

وبات واضحاً أن أسطورة كرة القدم العالمية أصبح مهندس صفقات فريقه الجديد، بحثاً عن جمع أصدقائه حوله، والابتعاد عن الضغوط التي عاشها طيلة مسيرته الطويلة، لا سيما في ما يتعلق منها بالصراع التاريخي مع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو.



بوسكينس، أحد الأصدقاء المقربين من ليونيل ميسي، الذي لا يتردد في زيارته دائماً في برشلونة حتى حين كان لاعباً في باريس سان جيرمان الفرنسي، وقد التقطت لهم أكثر من صورة في حفلات عشاء مع عائلتهما، وكان برفقتهم أيضاً النجم الإسباني جوردي ألبا، أحد أفراد الجيل الذهبي للبلوغرانا الذي صنع مع ميسي أمجاد النادي الكاتالوني، وترابط به علاقة صداقة

الإسباني وكأس الملك الذي خاض دوره النهائي، علاوة على اللقب الأهم، وهو دوري أبطال أوروبا، بينما فشل مع الأرجنتين في تحقيق لقب كوبا أميركا، بعد أن خسر الدور النهائي مرتين في عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، لكن رغم ذلك فإن ثقة ليو فيه لم تنهت بتاتا، ويأمل في تعويض ذلك من خلال تجربته الأميركية الجديدة. وأعلن فريق إنتر ميامي أيضاً تعاقدته مع سيرجيو

أضنى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مع فريق إنتر ميامي الأميركي، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، بعد نهاية عقده مع فريقه باريس سان جيرمان الفرنسي يوم ٣٠ حزيران الماضي، في الوقت الذي ربط اسمه بالانتقال إلى نادي الهلال السعودي، أو العودة إلى فريقه السابق برشلونة الإسباني، لكنه اختار الوجهة الأميركية.

ويبدو أن ميسي لن يكون في فريقه الجديد مجرد لاعب عادي، بل إن دوره قد يكون تجاوز ذلك بكثير، بعد أن تعاقد النادي مع المدير الفني الأرجنتيني جيراردو مارتنينو، المعروف أكثر بكنية تاتا مارتنينو.

ودرب مارتنينو ميسي في نادي برشلونة الإسباني في موسم ٢٠١٣-٢٠١٤، قبل أن ينتقل معه إلى تدريب المنتخب الأرجنتيني في الفترة بين ٢٠١٤ و٢٠١٦، بهندسة من البولغا الذي يثق كثيراً في مدربه، وإمكاناته التكتيكية في التدريب، وذلك رغم أنه لم يحقق نجاحات كبيرة في تجربتين الائتنتين، حيث لم يفز مع البلوغرانا إلا بلقب كأس السوبر الإسباني، وخسر بقية الألقاب التي لعب عليها، وهي الدوري

صباح السالم .. الأم في «أسود وأبيض»

■ فانت دعبول

يبدو أن اسم الفيلم القصير «أسود وأبيض» كان مغرباً للفنانة صباح السالم، لتقول: حياتي تتكون من هذين اللونين «الأبيض والأسود»، فقد عشت أياماً من الفرح والنجاح ولكن تبعثها ظروف كانت من القسوة والمرارة ما يشبه العلقم، ولكن الأقسى منها تنكر الكثيرين لي بل اجتهاد البعض في إدانتني دون بذل الجهد لمعرفة الحقيقة .. ولا يمكن إلا البوح بأسماء من وقفوا إلى جانبي وكانوا الداعمين في محنتي ومنهم، أمل عرفة وسوزان نجم الدين وشكران

مرتجى» ومحبة الجمهور الذي لم ينس رغم مرور وقت طويل على الغياب.

وفي حوار مع صحيفة الثورة بينت الفنانة صباح السالم أن العمل في السينما له طابع خاص، «ما جذبني للمشاركة في هذا الفيلم أن المخرج علي إبراهيم شاب يملك موهبة متميزة وثقافة عالية، يستطيع من خلال تمكنه من أدواته أن يوصل رسالته باقتدار ومهنية عالية».. وأضافت: بعض المخرجين الشباب يملكون موهبة لافتة ويجب دعمهم، وهم في بعض أعمالهم برأيي أهم من كثير من المخرجين الكبار .

وحول ما يميز دورها في الفيلم تقول: «هو دور يشبهني، دور الأم والمعاناة التي تعيشها تجعلها تقسو على أبنائها لتجعل منهم أشخاصاً أقوياء قادرين على تحمل الصعاب، ولتظهر لهم قوتها رغم ضعفها، ولكن عاطفتها تهزمها أمام أبنائها».. وتؤكد سالم أن التحدي الأقوى الذي يواجهها على الصعيد الشخصي، أن تعيد إحياء الأم عاشتها في الواقع، فهذا من القسوة بمكان، وخصوصاً أن جرحها لا يزال نازفاً لم يندمل بعد، ما يشعرها بحرقة لأنها في هذا الدور هي تذرف دموعاً ساخنة وتقدم مشاهد وجع حقيقية بعيداً



عن التمثيل.

وإن كان غيابها عن الساحة الفنية أفقدها شيئاً من أدواتها، تقول: الفنان الحقيقي لا يفقد موهبته وأصالته وأدواته، ولكن يولد انكسار في داخله، ومع ذلك يستطيع أن يقدم الأفضل، لكن الآخرين يحاولون تطايره في زاوية ضيقة ما يضعه في تحد كبير ليقدّم رسالته عبر تلك المساحة الصغيرة من الدور، وربما هذا ما دفعني لتقديم أدوار غير راضية عنها فقط «من أجل الأجر»، وطموحي أن أحظى بدور يليق بتاريخه الفني الذي استطعت من خلاله ترك بصمة لدى الجمهور، وظهر ذلك في حبه لي بعد عودتي إلى الساحة الفنية.

ترميم سوق الحدادين بحلب القديمة في نهاياته



المحلات، ومع انتهاء أعمال البنى التحتية سيتم تنفيذ صبة بيتونية مسلحة وإعادة رصف البلاط الحجري كما كان سابقاً، ومن المتوقع الانتهاء من أعمال ترميمه ووضعها بالخدمة مع نهاية شهر تموز الحالي. ويبلغ عدد الأسواق التجارية بمدينة حلب القديمة ٣٨ سوقاً مسقوفاً تتقاطع مع بعضها البعض، وتعرضت للخراب والدمار جراء الإرهاب، وتمت إعادة تأهيل وترميم أسواق السقطة والحيال والأحمدية وخان الحرير وساحة الفستق وحالياً الحدادين.

وصلت مراحل أعمال الترميم والتأهيل لسوق الحدادين بمدينة حلب القديمة إلى مشارف النهايات، خاصة بعد إنجاز الواجهات الحجرية للسوق وتركيب الأبواب الخشبية والمظلات التقليدية والتحضير لأعمال البلاط الحجري لأرضية السوق الذي يضم ٣٨ محلاً حجرياً.

وضمن هذا الإطار أكد مدير المدينة القديمة التابعة لمجلس مدينة حلب المهندس أحمد الشهابي في تصريح إعلامي أن سوق الحدادين المجاور للجامع الأموي يعد أحد أهم المداخل للأسواق التقليدية في مدينة حلب القديمة، وتمت إعادة ترميم محلاته المتضررة جراء الإرهاب بالتشاركية مع المجتمع المحلي.

وأوضح أنه نُفذ مشروعان للترميم داخل السوق الأول، تم بموجب الاتفاقية الموقعة بين المديرية العامة للآثار والمتاحف ومحافظة حلب ومجلس المدينة والأمانة السورية للتنمية ومنظمة ريسكاتا الإسبانية تنفيذ الأبواب والمظلات الخشبية والإنارة بالطاقة البديلة، كما تم ترميم وتأهيل الأقواس الحجرية لسبعة محلات تجارية.. أما المشروع الثاني فتم بتمويل من مجلس مدينة حلب وتنظيم عقد لتأهيل البنى التحتية لأرضية السوق وإعادة رصفه بالحجارة، حيث تم تجهيز شبكات المياه والصرف الصحي والاتصالات والكهرباء ومدها لجمع

